

فرقة قطر المسرحيه

مسرحية

روح المرحومه

مقتبسه من المسرحيه العالميه روح الينورا من تاليف انا تولى فاسلوفيش

(يبدأ المشهد في مكان غير منظم اشبه بالخرابه نلاحظ فيه الطقوس الغريبه التي تبدو عليها علامات التحضير و الزار .. و هنا الخيار متروك للمخرج بان يجعلها اما طقوس متعارفه في بلده او طقوس يحددها هو بالطريقه المناسبه للسرد التالي في الاحداث .. نلاحظ بان هناك شخصيتان رئيستان في الطقوس و هما المشعوذ و مساعده .. الى ان تنتهي الطقوس)

المشعوذ : اقول يا محبوب صرف كل الموجودين عشان موعدا اليوم .
محبوب : حاضر (يذهب محبوب باتجاه امراه و هي الزبونه) اختي خلاص مولانا الفاهم يقول لج امورج تمام ارجعي البيت و بتشوفين زوجج اوسم و اجمل من قبل .
المراه : كل مره تقولون نفس الشي .. ولما ارجع البيت اشوفه بعير و هو يشوفني بقره .
محبوب : معاه حق .

المراه : من اللي معاه حق ؟!
المشعوذ : (يتدخل متداركا الموقف) يقصد معاج حق .. بس هالمره غير صدقيني هالمره الشغل اللي سويته لج شال الغمامه من عينه و بيخليه يشوفج اجمل نساء الارض و احتمال يتقاعد بس عشان يشوف وجهج .
المراه : (بلهفه) صج ؟! .. تدرون لو طلعتوا تقصون علي شبسوي فيكم .
محبوب : و الي يرحم والديج خلاص و رانا مواعيد .. بعدين احنا ماعطينج ضمان ست شهور .

المراه : انزين متى الزياره الجايه ؟
المشعوذ : (يتلعثم) تعالى مع افتتاح كأس العرب ٢٠٢٥ .. و ان شاء الله الامور تكون تمام .

(تخرج المراه) محبوبوه وين البنث الي قلت انها بتبي الحين الساعه عشر و احنا موعدا معاها تسع .. اسمعني لا تخرب شغلي مع الزبون تراه دفيغ اخاف يوصل و

هي للحين ما جات .. (محبوب مشغول بجواله) .. انا اكلمك و انت تطقطع
بالجوال ؟

محبوب : قاعد اطرش لها مسج .. تقول انها قريبه

المشعوذ : انزين ضبطوا المكان والاضاءه .. ابيه يحس ان السالفه صج .. لان
هالشخص بالذات لو صادنا بنروح كلنا في داهيه .

محبوب : ماعليك انا مضبط المسائل كلها .. دام معاك محبوب تأكد ان شغلك خالي
من العيوب .

(نسمع صوت امرأه من الخارج)

ليلى : محبووووب .. يا محبوبوه .

محبوب : وصلت .. وصلت يا الفاهم .

المشعوذ : دخلها شناطر .

(يذهب محبوب لادخالها .. بينما المشعوذ ينتظرها على احر من الجمر .. تدخل
ليلى وهي شابه جميله تسير بدلع مبالغ فيه و بطريقه توحى باللامبالاه) .

ليلى : ليكون تأخرت ؟؟

المشعوذ : (بعصبيه) اي تأخرتي .. شهالمواعيد ال...

ليلى (تقاطعه) لا لوسمحت لاتصارخ علي .. انا ابوي ما صارخ علي .. وبعدين
انت تدري انا ساكنه في فريج النواعير .. يعني آخر الدنيا ومال الايجار ينطر فلوس
البيت ويلاحقني من مكان لين مكان وفوق هذا رحت اشرب كوفي وانا جايه ..
تدري الكوفي صاير موضه هاليومين .

محبوب : اي والله معاج حق .. البلد صارت 40 % محلات كوفي .. 40%
محلات برغر .. و 20% مشاريع ورق عنب في انستغرام .

المشعوذ : فكونا من هالسوالف .. تعالي بسرعه خليني اشرح لج .

ليلی : تفضل .. اشرح .. على هالازعاج والاتصالات احس الموضوع خطير ..
بس ها .. اهم شي فايدتي .

المشعوذ : (يخرج صوره من جيبه) شوفي هالصوره .

ليلی : من هذي .. اخت ام كلثوم ؟؟ صوره قديمه .. تصدق ستايلها حلو .. بس اكيد
ماتت .. ماتت ولا عايشه ؟؟

المشعوذ : ممكن تسكتين عشان اشرح لج .. انا صار لي 5 سنين ادور احد يشابه
المرحومه .

ليلی : وانا شدخني ؟؟

محبوب : شلون شدخج ؟؟ انتي تشابهينها .

ليلی : انطم يا قليل الحيا .

المشعوذ : (متداركا) اي انت تسكت .. ليلي اجمل و اصغر و ارق .

ليلی : اي صح .. شوف وتعلم يا محبوبوه من الناس اللي تفهم .

المشعوذ : يا ليلي .. اللي انا ابيه منج انج تشابهين روح المرحومه مش وجهها
وجسدها .

ليلی : وانا شعرفني شلون كانت روحها .

محبوب : اكيد كانت طيبه .. ما يقولون لج ان الاوليين كانوا طيبين .. عشان جدي
يقولون راحوا الطيبين .. يعني الزمن كل مايمشي اللي يجون يكونون اشرار اكثر
واكثر .

المشعوذ : انت تسكت و ماتتكلم .. هذي حاله تأخرتي ومادري اذا في وقت اشرح
لج ولا لا .

ليلی : لا ماعليك .. انا لماحه .. في الاعداديه كنت نابغه وكنت اشطر طالبه .

محبوب : وفي الثانويه ؟

ليلی : انت ما قالوك اسكت ولا تتكلم ؟؟

المشعوذ : اسمعيني عدل .. المرحومه اللي راويتج صورتها هي زوجة التاجر الكبير ورجل الاعمال عبدالقادر هلهول .. ومن ماتت الرجال مهيب على طبيعته .. فأنا ابغيج تمثيلين روح زوجته زليخه ملكة تجارة البخانق .

محبوب : اسمها حلو الله يرحمها .. زليخه من الزلخ

ليلي : انت اسكت .. (بسعاده و فخر) الله راح امثل اني زوجة المليونير وفوق هذا ملكة البخانق .

المشعوذ : اسمعيني عدل .. خلال هالعشر سنين كان يجي عندي عشان اتواصل مع زوجته عن طريق التحضير .. وانا طبعا كنت اقص عليه واحسسه اني اكلمها واوصل كلامه .. وطبعا كنت اوصل له كلامها على لساني وهذا كله من عندي .. لكن من 5 سنين قال لي ان قالوا له ان في واحد في الكونغو يقدر يطلع له زوجته جدامه وبمبلغ وايد كبير .. عاد انا اولي بهالمبلغ فقلت له انا اقدر اطلعها .. وتوهقت كل مره أأجل في هالخمس سنين لين شفت صورتج .. فقلت له ان زوجته بتطلع بس 5 دقائق بشكل مرئي ومش واضح .. عشان جدي جبتج .. وطبعا راح البسج ملابس غريبه عشان مايركز في الشكل و يركز ف الروح .

ليلي : فهمتك

محبوب : وانا بعد .

المشعوذ : انت اسكت .. اهم شي لا تتكلمين معاه وايد .. اختصري الاجابات ب اي او لا .. لان هو مصدق اللي انا اسويه بس هو مهيب غبي .. تراه مثقف و متعلم يعني اي غلطه راح يكشفنا .. وهو قايلي ان اليوم فرصتي الاخير و لا بيهديني و يروح حق الكونغولي .

ليلي : (بحماس) وااو الصراحه الموضوع وايد حلو و مسلي .. وما عليك باتكلم بأدب و هدوء .. اسكت و ابتسم بحزن

محبوب : شاطره .. انزين يلا خلونا نسوي تجربه قبل لا يوصل .. لان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك (المشعوذ و ليلي ينظرون اليه) خلاص عرفت اسكت يا محبوب (يضع يديه على فمه) .

المشعوذ : يلا يا ليلي نسوي تجربه .

(تبدأ التحضيرات بطقوس غريبه ومخيفه نوعا ما .. المشعوذ يرشد ليلي الى المكان الذي ستظهر منه .. ليلي تتلاعب في الاكسسوارات .. بينما ترتدي الملابس .. مع تواصل احياءات المشعوذ مع الصوت والاضاءه الى ان ينتهي الشكل النهائي) .

محبوب : بس خلاص .. وقفوا .. وقفوا .. ترى انا خايف يطلع لنا جني صجي .. ولا المرحومه تدش فيني .

المشعوذ : ماقلت لي شرايح ؟؟

ليلي : (تضحك) والله صدقت .. حبيت السالفه .

المشعوذ : مهيب مهم تحبينها .. المهم مانغلط .. اي غلطه صغيره راح تكون كبيره وقت الصبح .. اهم شي لاتسولفين معاه كلش واذا في شي انتوا الاثنين تتواصلون معاي كوسيط .. و اوعدج اذا الامور مشت تمام لج مني مبلغ ماتحلمين فيه .

(يرن جوال محبوب)

محبوب : الو .. هلا .. انزين خلاص .. مع السلامه .

المشعوذ : من؟

محبوب : ابد والله .. كمل كمل .. هاي واحد اسمه عبدالقادر يقول انه برع صار له نص ساعه .. ماعليك مكالمه تافهه خلنا في المهم ..

المشعوذ : انت التافه .. هذا اللي احنا ناظرينه .. روح دخله شناطر (يخرج محبوب) اسمعيني .. نفس ما فهمتج .. الحين روعي انخشي ولما احضرج تطلعين (تختفي ليلي) .. (يبدأ المشعوذ بترتيب المكان فيدخل محبوب ومعه عبدالقادر وهنا نلاحظ التغير في جلسه و صوت المشعوذ) . عبدالقادر .. يا عبدالقادر .. يا ابن الارض .. ابن الوطن .. تصدق اني تعبت عشان اسوي اللي تبنيه .. لعوزوني الارواح الشريره كانوا حابسين زليخه المسكينه .. لكني حاربتهم واسرت جيوشهم وقدرت احررها من عذابهم القاسي .

محبوب : اي صحيح .. حتى انا استشهدت اول ربع ساعه في المعركه .

عبدالقادر : ما يهمني حاربتوا .. استشهدتوا .. تصالحتوا .. اهم شي باشوفها ولا لا ؟

المشعوز : (بغرور) اللي ابيه اسويه .. لو كان على قمم الجبال .. طبعاً بتشوفها .

عبدالقادر : (بسعاده اقرب للبكاء) اخيراً باشوفج .. وحشتيني .. انا مو مصدق نفسي .. انا اسعد انسان في الدنيا .

المشعوز : واحنا مانبي غير سعادتك يا الغالي .

عبدالقادر : انزين سؤال .. هي عارفه انها بتشوفني ؟؟

المشعوز : اي نعم .

عبدالقادر : وشقالت لما عرفت ؟؟

محبوب : ولا شي .. راحت تشرب كوفي وجات متأخره .

المشعوز : (لمحبوب) انت انطم واسكت .. يقصد ياطويل العمر انها وزعت قهوه على الارواح الطيبه ووصلت متأخره لانها مرتبكه وضاعت في الطريق

عبدالقادر : الله يرحمها .. كانت تحب القهوه .. كانت القهوه من يدها غير .. كانت الدله تبقى حاره 3 ايام

محبوب : (للمشعوز) بدينا بسوالف الشيايب .. 3 ايام الدله حاره شدعوه مسويه القهوه ف الشمس .. بس ناقص يقول طعم القهوه للحين ف حلجه .

المشعوز : انت اسكت ولا باقص لسانك .. كمل كمل طال عمرك

عبدالقادر : تدرون ان طعم القهوه للحين ف حلجي .. الله يرحمها .. تدري يا الفاهم ليش ضاعت .. لانها كانت من بيت ابوها لين بيتي .. عمرها ما شافت السكه .. كل تجارتي و مشاريعي كانت من افكارها .. كنت اذا اخسر ريال تواسيني و تدعيلي .. ثاني يوم اربح بـ 100 ريال الف ..

محبوب : فعلاً .. وراء كل رجل عظيم امرأه اعظم من اسلافه

المشعوز : تحب نبداً يا طويل العمر ؟؟

عبدالقادر : يصير اطلب طلب قبل لا نبداً ؟؟

المشعوذ : تفضل

عبدالقادر : يصير ألمسها ؟؟

المشعوذ : شتلمس ؟؟

عبدالقادر : زوجتي .. حبييتي .. اختي

محبوب : شيطان يا طويل العمر

المشعوذ : طلبك صعب في الوقت الحالي .. لكن قريب راح تقدر .

عبدالقادر : يا سلام .. اتخيل اليوم اللي باقدر احط يدي على يدها مره ثانيه ..
وعيونني تجي فعينها واقول لها وحشتيني يا زلوخ .. وهي تقولي وانت اكثر يا قوقي

محبوب : (للمشعوذ) افا طويل العمر طلع قوقي .

المشعوذ : (لمحبوب) طلع قوقي .. طلع قوطي مهب شغلك .. (ينتقل لعبدالقادر)
انزين طال عمرك الحين راح تشوفها وتكلمها فلازم ابلغك ان الارواح تتمل
بسرعه حتى لو كانت مع شخص تحبه .. عشان جذي اختصر المحادثه لان الجسم
اللي راح تطلع فيه راح يكون ضيق عليها ومضايقها حتى لو ما بينت هالشي .

عبدالقادر : اي اعرفها مسكينه .. ايام كانت تكون متضايقه .. اسئله شفيج ماكانت
تتكلم

محبوب : الله يرحمها .. كانت مثلي .. اتألم بصمت .

عبدالقادر : انت اسكت .. انت تقارن نفسك بزليخه .

المشعوذ : ما عليك منه .. قولي انت مستعد ؟؟

عبدالقادر : مستعد .. بس خايف .. مرتبك .. متوتر .. مضطرب .

المشعوذ : (لمحبوب) جيب له ماي .. (لعبدالقادر) حاول تنظم انفاسك شهيق و زفير
.. (يبدأ معه عملية الشهيق و الزفير) ها احسن ؟؟

عبدالقادر : اي .. يلا نبداً

المشعوذ : (يصرخ) محبوبووووب .. ليتس ستارت .. (تبدأ الطقوس المتعارفه
يتمتم المشعوذ بكلمات غير مفهومه ومحبوب يتمايل بشكل مخيف الى ان يتغير
صوت المشعوذ ويبدأ بالحديث بشكل مختلط بين اللغة العربيه الفصحى والعاميه)..
زليخه .. يا زليخه .. الطيبه اللطيفه المفعمه بالحب والجمال كما كنتي في الحياه
مفعمه بالحب والجمال .. اظهري وباني عليكي الاماني .. يا زليخه يامن كنتي
تعيشين في فريج المصاليخ .. شارع الكباريه .. بيت رقم 15 .

عبدالقادر : (هامسا) لا لا .. بيت 14 .. جدي بتجي زليخه جارتنا ..

محبوب : انتوا شسالفتمك الشارع كله مسمي زليخه .

المشعوذ : انت اسكت .. تعديل تعديل يا ارواح البيت رقم 14 .. كانت زوج التاير
الكبير عبدالقادر .. اظهري .. اظهري يا زليخه .. اظهري لمن كنتي تحبينه و كان
يعشقك بجنون .. اظهري لزوجك التاير عبدالقادر لهول .. (يخاطب عبدالقادر)
اشكان اسم الدلع اللي تناديك فيه ؟

عبدالقادر : (بخجل) احيان قوقي و احيان قدوري .

المشعوذ : (بحيره) اظهري لقوقي اقصد اظهري لقوقك (ضحك ليلي) .

عبدالقادر : (بسعاده) اووف .. سمعت ضحكك .. ليكون وصلت .

المشعوذ : (مرتبك يحاول اسكاتها) يمكن ممكن .. احتمال تبدا .. قول لي شبتشوف
و تسمع لان اشياء وايد انت بتشوفها و تسمعها انا ما راح اقدر اشوفها و اسمعها .

عبدالقادر : مافي شي واضح للحين .. (تتغير الازضاءه تدريجيا) قاعد يصير اوضح
.. اي كانها زوجتي .. الوجه قاعد يوضح .

المشعوذ : وشنتسمع ؟

عبدالقادر : اصوات متداخله .. الوجه صار احلى واضح .. وجهها بشوش هاي هي
.. صارت احلى من قبل .. هذي هي زلوختي .

ليلى : (بخجل) بقبق اقصد قوقي شلونك حبيبي ؟

عبدالقادر : الله صوتها صار حلو .. هلا بزيخه اخيرا شفتج .. انتي الحين اصغر و احلى .

ليلى : اووه .. عندنا اهني الجو حلو .. انا كل سنه اصغر اخاف عقب كم سنه اصير ياهل .. بس انت شيببت يا قوقي بس ما عليك كلها كم سنه و بتجي عندي ونعيش انا وانت في مكان ثاني نطلع و نستانس .. (المشعوذ يحاول اسكاتها بحركات ايمائيه)

المشعوذ : الله يعطيك طولہ العمر .

عبدالقادر : اسكت انت .. (بتردد و خجل) بصراحه احس اني ابي اعيش شوي بعد .. قولي لي شتسوين شتاكلين شتشرابين ؟

ليلى : احنا هني نسوي كل شي .. اما عن الاكل كل شي متوفر .. سوشي .. برغر .. على حسب .. يعني اذا اول الشهر نكون ف اللؤلؤه .. وآخر الشهر اكل البيت مافي احسن منه .

المشعوذ : (بأرتباك) ما شاء الله معلومات جديده .. شي ممتاز

عبدالقادر : زين اني قادر اكلهما .

المشعوذ : انا اقول نكتفي ونسكر الليت واصرفها .

عبدالقادر : لا .. لا .. انا للحين ماسألتها السؤال اللي محيرني من سنين .

محبوب : تفضل .. شكلنا مهب خالصين .

عبدالقادر : بصراحه يا حبيبتي .. عمرج حبيتي غيري؟؟

ليلى : طبعاً حبيبي

محبوب : افا .

عبدالقادر : (بعصبيه) اسكت انت لا اقص لسانك .. من .. من اللي حبيتيه ؟

ليلى : انت .. انت حبيتك وقلبي ينبض .. ولما وقف عن النبض حبيتك مره ثانيه .. يعني حبيتك مرتين .

المشعوذ : (لنفسه) نصابه .. ذكيه .

عبدالقادر : الله عليج يا زليخه الوفيه .. وانا يشهد علي ربي اني راح ابقى ارمّل
حزين لين الله ياخذ امانته و افنقش .

ليلى : لا .. انت غلطان .

عبدالقادر : افا يا زليخه .. تبيني اتزوج وحده عقبج ؟

ليلى : طبعاً لا .

عبدالقادر : فهميني عيل !!

محبوب : اي والله فهمينا .

ليلى : (لمحبوب) اسكت انت .. (لعبدالقادر) انت واحشني وايد يا قوقي .. ففكرت
اني اجيك بدال ما تجيني .. لان انت شكلك بتخلل ف الدنيا .. هني عندنا مافي
عواطف مثل الموجوده في الارض عندكم .

المشعوذ : (يقترب منها) وش ناويه عليه .. باذبج لو فكرتي تلعبين بذيلج .

ليلى : (متجاهله المشعوذ) ماقلت لي يا عبدالقادر .. تبيني ولا لا ؟؟

المشعوذ : انتي شتخرفين ؟؟

ليلى : انا اقدر اشرد و اجيك

المشعوذ : اقولج سكتي .

عبدالقادر : انت اسكت .. كملي .. كملي يا زليخه .

المشعوذ : انا باسكر كل شي و اصرفها حالا ..

عبدالقادر : (بغضب) جرب .. والله لا ابهدلك .. خل عمّك زليخه تكمل كلامها ..
كملي .. كملي .. فديت ضحككتج .

ليلى : ماتبي تشوف هالضحكه جدامك .. تشوفها منوره بيتك مره ثانيه ؟؟

عبدالقادر : اكيد .

ليلى : سجل عيل .. فريج النواعير .. شارع النوافير .. بيت شعبي ايجار .. رقم البيت 5 .. روح هناك بتلاقي بنت تشبهني كأنها اختي التوأم .. اسمها ليلى تركي .. روح لها .. واشتر لها خواتم والماس وايفون الجديد عشان تقدر تغريها وتحس انك تحبها صبح .. لين ما ادخل ف جسمها ونعيش مع بعض للابد .

محبوب : (يضحك) هاي قامت تدلل على نفسها .. اقول يا الفاهم طار الكاستمر .

المشعوذ : (بعصبيه) اختفي .. اختفييي .. (يخلق الاضاءه)

عبدالقادر : شتسوي انت؟؟

ليلى : (تبكي) انا ما اختفيت هالنصاب سكر الليتات .

عبدالقادر : بطل الليت حرام عليك .. تراها خايفه وتصيح .

المشعوذ : ياخوي خلني اشرح لك

عبدالقادر : جب .. ولا كلمه .. رجع لي زوجتي .. (يزداد بكاء ليلى) حرام عليك اسمع صياحها .

المشعوذ : يا طويل العمر السالفه فيها شي غلط .

ليلى : الحقني يا قوقي .. انا خايفه من الظلام .. بس ماعليك .. بس تذكر العنوان .. واسم البنت .. انا بانتظرك هناك .. فريج النواعير شارع النوافير بيت شعبي رقم 5 للايجار صار لها شهرين مادفعت .. والحين باختفي لانك شاغله عني وهو كان حابسني 5 سنين من يوم ماقلت له الكونغولي وهو معذبني .. اطلع من عنده ولا تعطيه ريال واحد.

المشعوذ : (لنفسه) اووووف .. فضحتنا ..(عبدالقادر) لحظه .. لحظه يا طويل العمر خلنا نتفاهم

عبدالقادر : عيل تعذب زوجتي عشان اشوفها وحابسها 5 سنين عندك .. احمد ربك اني باطلع ومهب ذابحك (يهم للخروج)

محبوب : الحساب يا طويل العمر .

عبدالقادر : انت ولا كلمه .. مافي فلوس .. ولا ليكون تبوني ابلغ عليكم .. خلوني
اروح اكشخ واضبط نفسي .. اخيرا احس اني رجعت شباب .. الحين عرفت شلون
استانس واونس غيري بفلوسي .. (للمشعوذ) وانت لاتعذب ارواح الابرياء .. مع
السلامه يا .. الفاهم .(يخرج)

(محبوب يضحك على المشعوذ)

المشعوذ : وينها .. وينها خلني ازنطها .

ليلي : (تخرج) انت احمد ربك ماخليت عبدالقادر يزنطك .. فأسكت وما اسمع
صوتك .. يا الفاهم اللي مايفهم .

المشعوذ : تتنزين على اسمي !! (يهددها) والله لا ...

ليلي : (تقاطعها)انا عندي صديقتي صحفيه .. تحب تنزل خبر عنك يا النصاب ..
ولا اروح حق جارنا الضابط واكلمه .. عموما انا ما راح اسوي هذا ولا ذاك .. انا
باروح اتعدل حق زوجي المستقبلي التاجر عبدالقادر هلهول .. واي حركة نذاله منك
تعرف شباسوي فيك و في محبوب .

محبوب : انا مالي شغل .. انا موجود هني عشان تسكتوني وقت النقاش .

المشعوذ : احب اقول لج قبل لاتطلعين ان عبدالقادر ممكن يطير من يدج لو نفذتي
اي تهديد من تهديداتج لانج شريكتي في النصب .

ليلي : وانا اقول لك انطر لين بكره وشوف .. لانه مستعجل وانا اعرف شلون
اكسبه ف صفي

المشعوذ : (يحاول كسبها) انا اقول جذي بعد .. الله يوفقج يا اختي .. انزين انا
مالي عموله ؟

ليلي : بافكر في الموضوع مع انك ما تستاهل .. مع السلامه (تهم للخروج .. تتوقف
وتنظر لمحبوب) اقول محبوب رقمك عندي .. انتظر مني اتصال لان ممكن اخليك
تمسك اداره مشروع من مشاريعي في المستقبل القريب .. ولا تخاف في مشاريعي
راح اخليك تتكلم و ماراح اسكتك ابد .

المشعوذ : وانا ؟ انتظري .. انا

محبوب : انت اسكت ولا كلمه .. فاهم ولا لا .. مشينا يا طويلة العمر . (يخرجان
من المسرح ويتركان المشعوذ منهار كليا) .

تم بحمد الله .